

الدرس رقم 9 | باب: من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء أو دفعه - الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فقد قال الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب - 00:00:00 رحمة الله تعالى بباب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء ودفعه. وقول الله تعالى ارأيتم ما تدعون من نجوم الله ان ارادني الله بظهور منهن كاشفات ضره. عن عمران ابن حصين رضي الله عنه - 00:00:20 ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه؟ قال من الواهنة؟ فقال قال انزعها فانها لا تزيدك الا وها فان فانها لا تزيدك الا وها فانك لو مت وهي عليك ما - 00:00:40 حتى بدا رواه احمد بسند لا بأس به. وله عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه مرفوعا. من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودعا الله له. وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك. ولابن ابي حاتم - 00:01:00 عن حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثراهم بالله وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم من مشركون فيه مسائل الاولى للتغليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما - 00:01:20 لمثل ذلك الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر ومنها الكبائر الثالثة انه لم يعذر بالجهالة الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل ضر لقوله لا تزيد - 00:01:40 الا وها الخامسة. الانكار بالتغليظ على من فعل مثل ذلك. السادسة التصریح بان من تعلق شيئا اليه. السابعة التصریح بان من تعلق كلینة فقد اشرك. الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من - 00:02:00 ذلك التاسعة تلاوة حذيفة تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالآية التي في الشرك الاصغر على الاصغر. كما ذكر ابن عباس في آية البقرة العاشرة ان تعليق الوجع عن العين من ذلك - 00:02:20 عشرة الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتمه له ومن تعلق ودعي فلا ودع الله له اي لا ترك الله له. الحمد لله وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:02:40 اما بعد انتهينا الى قول المؤلف رحمة الله تعالى وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب وذكر في ذلك مسائل قال فيها رحمة الله تعالى فيه اكبر المسائل واهماها وهي تفسير التوحيد وتفسير الشهادة. وبيتها بامور واضحة. هذه المسألة اراد بها رحمة الله تعالى - 00:03:00 الا ما ساقه من الآيات والاحاديث الدالة على معنى التوحيد. وعلى معنى لا الله الا الله وقد بينا ذلك وقلنا ان التوحيد وشهادة ان لا الله الا الله هو من باب تفسير بعض افراده فالتوحيد يطلق على - 00:03:30 لا الله الا الله في توحيد الالوهية. واما من جهة انواع التوحيد الثلاثة فلا الله الا الله هي احد انواعه. وقد المؤلف رحمة الله تعالى انواع التوحيد وحقيقة التوحيد الذي جاءت به الرسل وحقيقة شهادة ان لا الله الا الله من الآيات التي - 00:03:50 ساقها. قال بعثت منها آية الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين ففيها بيان ان هذا هو الشرك الاصغر وذلك بقوله الذي ذكره ذكره اولئك الذين يدعون يتغرون الى رطبهم الوسيلة اقرب - 00:04:10

فيبين في هذه الآية ان دعاء اولئك الصالحين والآولياء انه هو الشرك الاكبر. كما قال تعالى ما الا ليقربونا الى الله زلفي. فحججة من اتخاذ هؤلاء الاولياء الصالحين والانداد. بانهم شفعاء - 00:04:30

وسائل ووسائل لا تغنى عنه شيئاً عند الله عز وجل بهذه ايضا حجة المشركون قبلهم وكفار قريش قبلهم فكانوا يعبدون اللات والعزى ومناة الآخرى وغيرها من الله التي يعبدون الله بقصد ان تقريرهم الى الله زلفي - 00:04:50

ولم يغفي ذلك عنهم شيئاً بل سماهم الله عز وجل بكافرين ومشركين ولم ينفعهم ذلك التأويل الفاسد ومنها اية براءة بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباب من دون الله وبين انهم لم يؤمروا - 00:05:10
الا لم يأمر الا بالله لم يؤمروا الا بان يعبدوا لها واحدا. مراد بهذه المسألة ان اتخاذ العباد والعلماء في مقام التشريع ان ذلك عبادة لهم. وان ذلك تأليها لهم - 00:05:30

هذا حق لله عز وجل لا يصرف الا له سبحانه وتعالى. وان لم يقل في ظاهره سجود ولا رکوع ولا عبادة لهم يعتقدون فيهم النفع والضر وانما جعلهم مشرعين مع الله عز وجل ذلك يكون اتخاذا لهم اربابا والهة - 00:05:50
مع الله عز وجل واراد ان يبين بهاتين الآيتين ان العبودية لا تكون الا لله وان التشريع لا يكون ايضا الا لله قل وان الحكم كله لا يكون الا لله. ومنها قول الخليل اني براء مما تعبدون الا الذي فطروني - 00:06:10

فاستثنى من المعبددين ربه وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالاة هي تفسير شأن لا الله الا الله وهذا ايضا واضح فان ابراهيم عليه السلام تبراً من كل معبد سوى الله عز وجل. وثبتت العباد لله وحده. وهذا هو معنى لا الله الا الله - 00:06:30

هي الملة الحديثية التي جاء بها ابراهيم عليه السلام واتبعه عليها محمد صلى الله عليه وسلم وعليها جميع الانبياء وعليها جميع ان يوحدو الله بعبادتهم له سبحانه وتعالى وان يتبرأوا ويعادوا ويبغضوا كل الله سوى الله عز وجل يعبد من دونه - 00:06:50
سبحانه وتعالى قوله ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار هذه بقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. يحبونهم كحب الله. لا شك ان اتخاذ المشركين اندادا هذا - 00:07:10

انهم الها غير الله عز وجل وعبدوهم بعبادة المحبة التي لا تكون الا لله. وحقيقة التوحيد والعبودية الا الا لله وحده سبحانه وتعالى.
وهذا الذي اراد به الشيخ ان يفسر به التوحيد ان محبة العبودية والذل والخضوع - 00:07:30

لا يكون الا لله عز وجل. وايضاً ان اولئك الذين اتخذوا من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. اما انهم كانوا يحبون الله عز وجل و كانوا يشركون مع الله في محبته واما انهم كانوا لا يحبون الله سبحانه وتعالى وفي كلا الحالتين هم مشركون - 00:07:50

غير الله عز وجل بالمحبة لغيره وصرفها لغير الله عز وجل. ومع ذلك لم ينفعهم كونهم يحبون الله عز وجل انما التوحيد الحق ان يوحد العبد محبته التي على وجه العباد والتعظيم اللي يوحدها لله عز وجل والا يصرفها لغيره سبحانه وتعالى - 00:08:10
قوله ومنها قوله من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله. حر ماله ودمه على الله وهذا من اعظم ما يبين معنى لا الله
فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا - 00:08:30

معرفة معناها هذه المسألة يبين فيها الشيخ رحمة الله تعالى حال الناس مع لا الله الا الله وانهم ينقسمون الى اقسام الاول من يتلفظ بها وهذا القسم له احوال اما ان يتلفظ بها ابتداء ويموت - 00:08:50

فحاله وظاهره انه مات على الاسلام ويعامل معاملة اهل الاسلام. اما اذا قالها ولم ي عمل بمقتضاه ولم يعتقد معناها فانها لا تنفعه ويكون خارجا من ذات الاسلام وخارجا مخلدا - 00:09:10

في نار جهنم هذا القسم الاول. القسم الثاني من قالها وعرف معناها فهذا القسم ايضا يلزمها مع قوله ومعرفة معناها ان يعمل بمقتضاه. فان قال لا الله الا الله وعرف معناها - 00:09:30

الا انه لم ي عمل بمقتضاه فانها لا تنفعه عند الله عز وجل ويكون خالدا مخلدا في نار جهنم القسم الثالث من قال لا الله الا الله وعلم معناها وعمل بمقتضاه الا انه لم يعادي - 00:09:51

ولم يخالف ولم يتبرأ من عادها. فهذا القسم ايضا اما ان يكون مصححا لدين غير فلا ينفعه قول لا الله الا الله ولا يعصم دمه ولا

يعصم ماله ويكون خالدا مخلدا في نار جهنم واما - [00:10:11](#)

ان يعتقد ان عبادة غير الله باطلة وان كل مأله سوى الله فهو باطل الا انه لا يبغض اولئك المشركين ولا اولئك الكفار ويتبرأ منهم فهذا يكون توحيد الواجب قد نقص وهو مستحق للوعيد يوم القيمة الا انه - [00:10:31](#)

لا يخرج من دائرة الاسلام الا اذا وقع في قلبه عدم بغض الكفر عدم بغض الكفر والشرك ولكنه لم يبغض عابده ولم يبغض الكافر والمشرك فهذا قد ناب كمال التوحيد الواجب ويستحق العذاب والعقاب يوم القيمة - [00:10:51](#)

اذا هذه هي احوال الناس وانما يحرم مال المسلم ودمه اذا حقق التوحيد على الوجه الذي يرضي الله عز وجل ان يقول لا اله الا الله وان يعلم معناها وان وان يعمل بمقتضها وان يعادي ويتبرأ من كل دين سوى - [00:11:11](#)

فمن وحد الله ولم يكفر بما يعبد من دون الله فليس بدمه فليس دمه بحرام ولا ماله ايضا بحرام بهذه المسائل ختم الشيخ رحمة تعالى ما يتعلق بتفسير التوحيد وشهادته ان لا اله الا الله. ثم دخل في باب جديد وهو قوله باب - [00:11:31](#)

من الشرك لبس الحلقة ولبس الخيط ونحوهما لرفع البلاء ودفعه. اولا هذا الباب آآ او لا هذا الباب فيه مسائل كثيرة. المسألة الاولى المسألة الاولى ما مناسبة هذا الباب للابواب - [00:11:51](#)

قبله او للباب الذي قبله. علمنا في الدرس السابق ان الشيخ رحمة الله تعالى فسر التوحيد وبينه المجمل وتبيينا مفصلا. فاول فاول هذا الكتاب عرفك فضله على وجه الاجمال - [00:12:11](#)

ثم بعد ذلك عبر بما يضاد وهو الشرك او بعد ذلك الدعوة اليه ثم فسر التوحيد فهو التفسير التفصيلي وبين معناه على بالتفصيل وفي هذا الباب انتقل من التبيين الاجمالي الى التبيين التفصيلي وهو ان يبين لك معنى - [00:12:31](#)

التوحيد ببيان ضده ببيان ما يضاد هذا التوحيد. فكل ما سيأتي من ابواب بعد هذا بعد الباب الذي سبق هي تفسر معنى لا اله الا الله وتبين معنى حقيقة التوحيد. اذا هذا الباب وما بعده سيكون مبينا لمعنى لا اله الا - [00:12:51](#)

الله ومبينا لمعنى حقيقة العبودية لله عز وجل وان من فعل خلاف ذلك فعل خلاف ذلك انه لا يسمى موحد ولا يسمى مسلم وانما يكون بفعله للشرك والكفر خارجا من دائرة الاسلام. فهذا الباب - [00:13:11](#)

انما هو تبيين تفصيلي لمعنى لا اله الا الله. هذا وربط الباب بالذي قبله. اما مناسبة هذا الباب لكتاب التوحيد فلا شك ان التوحيد قائم على اي شيء على تحقيق العبودية لله وحده والا يعبد الا هو سبحانه - [00:13:31](#)

وتعالى والا يعتقد في شيء دونه النفع والضر والا يتعلق قلبه بغير الله عز وجل. وهذا الذي علق خيطا او علق لبس حلقة او اي شيء من ذلك فان توحيد ناقص او منتفي - [00:13:51](#)

اما توحيد منتف من اصله واما ناقص من كماله الواجب. فليس الحلقة والخيط وتعليق الحبال يقول فاعلها بين امرتين اما ان يكون خارجا من دائرة الاسلام وتوحيد منتف من اصله واما ان يكون توحيد - [00:14:11](#)

ناقص توحيد ناقص ومنافيها بفعل هذا كمال التوحيد الواجب. اذا مناسبة هذا الباب ان هذا الفعل وهو لبس الحلقة والخيط وما شابه ذلك يلافي التوحيد اما من اصله واما من كماله الواجب - [00:14:31](#)

الثالثة هنا لما بين التوحيد وبين حقيقته انتقل الى سبيل ما يضاده. وهي ان الشيء لا يمكن معرفته الا من طريقين الشيء لا يعرف الا بطريقين الطريق الاول معرفة من جهة حقيقته - [00:14:51](#)

وقد فسرهشيخ الاسلام في الابواب السابقة وهو ان معنى الله الا الله انه لا معبد بحق الا الله. اذا تفسير الشيء في فسر التوحيد انه لا يعبد الا الله ولا يدعى ولا يسأل ولا يرجى الا من؟ الا الله. الحال الامر الثاني يعرف الشيء - [00:15:11](#)

ايضا بمعرفة ما يضاده. فلما عرفنا التوحيد وانه افراد الله بالعبادة لزمننا ايضا حتى نعرف حقيقة التوحيد ان نعرف ما يضاده ما يضاده. وهذا الباب هو من هذا المعنى - [00:15:31](#)

هذا الباب ومن هذا المعنى فالمؤلف دخل في باب ما ما يكون من الشرك الاكبر او الاصغر ليبين معنى التوحيد بمعرفة ما يضاد التوحيد وهو الشرك وما سيأتي من صوره وانواعه وافراده. اذا هذا الباب يفسر التوحيد من جهتين - [00:15:51](#)

من جهة حقيقته بما سبق من ابواب ومن جهة ما يضاده وكما قيل والضد يظهر حسنها الضد وبضدها تبين الاشياء لا تعرف حقيقة الشيء الذي عرفت ما يضاده. ولن تعرف حقيقة التوحيد الا اذا عرفت حقيقة الشرك. ولذلك - [00:16:11](#)

عندما ذكر شيخ الاسلام في في كتابه القواعد الرابع فضل التوحيد وما يتربت عليه من الاجور العظيمة وما يتربت على ما يضاد وهو الشرك وانه لا يغفر وان صاحبه خالد مخلد في نار جهنم وان العمل كله يحيط بهذا الشرك - [00:16:31](#)

قال لزم لزمك ان تعرف هذه الشركة وهذه الشباك التي تنصب للموحد وقد يقع فيها وهو لا يشعر ولا شك ان المسلم لا يستطيع ان يجتنب الشرك الا اذا عرف انواعه وعرف صوره. ولذلك كان حذيفة يقول - [00:16:51](#)

كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير و كنت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني. ومن لا يعرف من الشر يقع فيه ومن لا يعرف الشرك واسبابه وصوره وطرائقه فانه لا يأمن ان تزل قدمه في الشرك وهو - [00:17:11](#)

لا يشعر بل قد تخرج بل قد يخرج من الاسلام وينقض عرى الايمان من قلبه بكلمة يقولها او بفعل يفتعله فيخرج به من دائرة الاسلام. قوله باب من الشرك هنا رحمة الله تعالى قال من الشرك ولم - [00:17:31](#)

حدد نوع الشرك لم يحدد اطلق لفظة الشرك. اطلق لفظة الشرك. فهل هو يريد بذلك الشرك الاصغر نقول الشيخ رحمة الله تعالى اراد الامرین اراد الامرین وذلك ان ليس - [00:17:51](#)

حلقة والخيط والحديد لا يخلو من حالتين. الحالة الاولى ان يلبس الحلقة والحديدة والخيط وما شابه ذلك من باب انها نافعة وانها ضارة بذاتها يقول هنا من الشرك اي شرك الاصغر. يكون لبسه في هذه الصورة من الشرك الاصغر. الحالة الثانية ان - [00:18:11](#)

الحلقة والخيط ونحوهما بقصد انها اسباب وان هو الله فيقول لباسه الصورة هذه واقع في الشرك الاصغر ويكون قوله من الشرك اي من الشرك اصغر اي من الشرك الاصغر والاصل في لبس هذه الاشياء ان من الشرك الاصغر الاصل في لبس الحلقة والخيط وما شابه - [00:18:41](#)

الاشياء التي يفعلها كثير من الناس مقصدهم بهذا انها اسباب وان المسبب هو الله سبحانه وتعالى فيكون بدأ بالشرك الاصغر قبل الشرك الاصغر قبل الشرك الاصغر واراد بقوله من الشرك في الاصل انه الشرك الاصغر. هنا - [00:19:11](#)

لماذا بدأ المؤلف رحمة الله تعالى بالشرك الاصغر؟ قبل الاصغر. لماذا؟ بدأ المؤلف بالشرك الاصغر في التحذير منه قبل الاصغر. السوء في ذلك والله اعلم انه اولا اراد التدرج من الادنى الى الاعلى هذا اولا - [00:19:31](#)

وثانيا والله اعلم انه علم ان الشرك الاصغر يتعلق بشبهه ضعيفة وان علاجه وقطعه اسهل من قطع اسباب الشرك الاصغر فان النفوس به متعلقة اقوى وشبه فيه ايضا فيها قوة فبدا بالادنى لوضوح شبهه وابطالها ولانه من باب التدرج من - [00:19:51](#) ادنى الى الاعلى. واما ان نقول انه اراد النوعين اراد الشرك الاصغر والشرك الاصغر وحذر منها جميعا لان الشارع عندما يطلق الشرك في كتابه او في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فانه يريد النوعين يريد النوعين الاصغر والاصغر - [00:20:21](#)

فلذلك اراد المؤلف رحمة الله تعالى ان يبين النوعين. هنا ذكر ان لبس هذه الاشياء يكون لامرین او مرصدین المقصود الاول ان يلبس هذه الاشياء لرفع البلاء لرفع البلاء. والمقصود - [00:20:41](#)

الثاني ان يلبس هذه الاشياء لدفعه. فيقول لبسها اما من باب الرفع واما من باب الدفع باب الرفع اسهل من باب الدفع. اسهل من باب الدفع وان كان كلها ايش؟ انه من الشرك الاصغر او - [00:21:01](#)

اكبر لكن نقول من لبس هذه الاشياء من باب دفع البلاء هو اعظم اثما واعظم زللا في ظلال وذلك لانه وقع في محظوظين. المحذور الاول انه ظن ان هذه الاشياء - [00:21:21](#)

التي ليست هي اسبابا حسية ولا شرعية ولا قدرية انها تدفع القدر. ان الحديد بليتها والحلق والخيط هذی الاشياء انها تدفع القدر ولا ينزل القدر مع وجود هذه الاشياء وهذا معارضۃ لله سبحانه - [00:21:41](#)

الامر الثاني ان فيها تعلق بغير الله عز وجل تعلق بغير الله سبحانه وتعالى. اما الصورة الثانية وهي لرفع البلاء فهذا قد وقع البلاء فهو يبحث عن علاج لرفع البلاء فيقول وقع من جهة محظوظ واحد وهو انه - [00:22:01](#)

انه تعلق بشيء لم يشرحه الشارع ولم يأذن به الشارع. اذا نقول يحرم من باب دفع البلاء ومن باب رفعه وقد روى البيهقي وغيره عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت التمام ما كان من التمام - [00:22:21](#)

ما كان من باب دفع البلاء لا من رفعه. وهذا الاخير لا يصح اولا وثانيا نقول ان معناه عند على على فرضية صحته فقد صححه الحكم في مستدركه يكون معنى التمام التي هي من اي شيء من القرآن والسنة - [00:22:41](#)

ان التمام التي تجوزها عائشة ما كان من الرقى ما كان من التعاوين والاذكار فانها تجوز ذلك من باب رفع البلاء لا من بدفعه وانه اذا كان من باب الدفع فيحرم سواء كان من القرآن او من غيره. وال الصحيح كما سيأتي ان التمام كلها محرمة سواء - [00:23:01](#) سواء كانت من القرآن او من غيره. ولا شك انه اذا كان من غير القرآن كانت حرمته اعظم. كانت حرمته اعظم لانه من من الشرك الاصغر اما من القرآن فلا يكون من الشرك الاصغر لكنه يكون محظيا. المسألة الرابعة - [00:23:21](#)

هذا الباب يتعلق بحكم الاسباب يتعلق هذا الباب بالاسباب. والاسباب او قد اقرها الشارع الاسباب قد اقرها الشارع وامر بها. ولا شك ان ترك الاسباب قبح في العقل والناس في الاسباب على مراتب الناس بالاسباب على مراتب القسم المرتبة الاولى - [00:23:41](#)

الاسباب لفات الاسباب جملة وتفصيلا. ويررون ان الاسباب ليس لها اثر. وليس لها عمل البتة و هوئاء هم الجهمية واتباعهم الاشاعرة. فهم معطلة الاسباب ونفاة التعليل والحكم. القسم الثاني من يقابل هوئاء. وهم الذين يرون ان الاسباب فاعلة ومؤثرة - [00:24:11](#) وتميل وتتعلق وتلتفت قلوبهم اليها. وهوئاء من يبالغون بالاسباب هم المتصوفة. القسم الثالث من يفعل الاسباب على انها اسباب وان المسبب هو الله. وان المسبب هو والله و اذا فعل السبب فعله لكونه سببا لانه يعتمد عليه. وكذلك لا يلتفت - [00:24:41](#) بقلبه الى ذلك السبب. والناس في السبب اما ان يعتمدو عليه واما ان يلتفتوا اليه واما الاول فهو من الشرك الشرك الواضح والاصغر الا ان يكون اعتماده عليه انه نافع ضار. واما - [00:25:11](#)

الالتفاتات اليه فهو قبح في التوكل. الالتفاتات الى السبب بعد اعتماده على الله هو قبح في التوكل وضعف في والايامن وضعف التوحيد والايامن اذا التفات الاسباب وهو قد يكون يقع من كثير من الناس لكن المحقق للتوكيد الكامل - [00:25:31](#) اللي حق الايمان الكامل يفعل الاسباب على انها اسباب وان المسبب النافع الضار هو من؟ هو الله سبحانه وتعالى. هنا مسألة الان هذه الاشياء لبس الحلقة والخيط. واي شيء يضعه الانسان من باب دفعه - [00:25:51](#)

البلاء ورفعه. هذه اسباب ليست بأسباب؟ اسباب يظلها اسباب. فما وجه المنع من فعل هذه الاشياء وقلنا انها من الشرك الاصغر. لماذا قلنا ان الانسان اذا لبس حلقة في يده واراد بها تقوية يده تقوية يده - [00:26:11](#)

او لبس خيطا لمرض في يده واراد دفع ذلك المرض او رفعه. ما هو السبب؟ لان في قولنا انه وقع في الشرك وان فعله هذا حرام لعله يرها سبب في الجواب نقول الجواب الاسباب تنقسم الى - [00:26:31](#) الاسباب تنقسم الى اقسام. القسم الاول الاسباب الشرعية الاسباب الشرعية مثل ايش؟ ها؟ لا اسباب شرعية مثل مثل قراءة القرآن من باب ايش من باب دفع المرض او رفعه من باب الرقية الشرعية هذا سبب شرعى. مثلا قراءة سورة البقرة في البيت لا لا يقرره - [00:26:51](#)

شيطان هذا سبب ولا سبب؟ سبب والشارع هو الذي جعله سببا. هذا السبب يسمى شرعى. شرب العسل من باب دفع المرض ساو لو سبب؟ سبب ايش؟ سبب شرعى فيه شفاء للناس. هناك سبب اخر - [00:27:23](#) القدر سبب قدرى او حسى. مثل الاسباب القدرية التي ربط الله الاسباب مسببات قدرها النار سبب وهي محرقة. واضح؟ الماء يشرب وهو سبب لاي شيء؟ ليري الطعام سبب للشعب هذى اسباب قدرية قدرها الله عز وجل ان عند شرب الماء يحصل الري وعند الاكل يحصل الشبع - [00:27:43](#)

عند اشعال النار يحصل الاحتراق هذى اسباب قدرية. كذلك الكي الان عندما يمرض عندما يصاب ابو شخصي نزيف ويقوى بالنار. هذا سبب ولا هو سبب؟ سبب القدر لانه لا يقطع هذا الدم ولا يجسم هذا الجرح الا اي شيء - [00:28:13](#)

الا النار. اذا هذه اسباب شرعية واسباب قدرية. فلا بد في الاسباب ان تتوفر على شرطين. اما ان تكون اسباب شرعية اذن بها الشارع واما ان تكون اسبابا قدرية حسية مجربة ولها اثر ظاهر - [00:28:33](#)

فعندهما نرى في هذه الاشياء هل هي اسباب شرعية؟ هل الحلقه والخيط ونحوهما؟ هل هما اسباب شرعية لا هل هما اسباب القدرية؟ وحسية ومجربة انه اذا الانسان اذا ربط يده تقوى يده وتطيب؟ لا - [00:28:53](#)

لو جاءنا شخص وقال انا جربت واصبحت يدي قوية بهذا الرب. ايش نقول نقول لا بد للسبب ان يكون اثره حسي ظاهر. وهذا ليس له اثر حسي. الاكل يؤكل فتجد طعمه - [00:29:14](#)

وتجد اثره باكله. الشرب يشرب وتجد اثره بالشرب. الدواء يؤكل او يشرب تجد اثره. لكن خيط يربط لا اثر فيه لا فيه اذا نقول يشترط الاسباب اما ان يكون سببا شرعا او قدريا ومن اخذ سببا ليس بشرعيا ولا بقدري - [00:29:33](#)

كان اتخاذه من الاتخاذ البدعى المحرم. وهو سيرة من وسائل الشرك الاصغر.يرحمك الله. واضح واضح الان؟ لان هذه معنى الاسباب. ذكر هنا قوله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله - [00:29:53](#)

ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمته؟ قل حسبي الله عليه يتوكلا على المتكلون هذه الاية التي ساق المؤلف رحمة الله تعالى تبين تبيان النافع الضار - [00:30:13](#)

ومن هو الله وان الاسباب لا تملك نفعا ولا ضرا. وان ما سوى الله سبحانه وتعالى فهو مأله فهو مربوب عبد الله عز وجل لا يملك نفعا ولا ضرا ولذلك ساق المؤلف هذه الاية ليقطع جميع صور - [00:30:33](#)

تعلق بغير الله سبحانه وتعالى. ومناسبة هذه الاية لهذا الباب مناسبتها انه ما من شخص يلبس حلقة او يربط حبل او يعلق شيئا الا وفي قلبه تعلق بذلك الشيء انه ينفعه او انه - [00:30:53](#)

ترفع شيئا عنه يضره. واضح؟ ما من شخص يلبس حلقة او خيط او اي شيء يتعلق به فاما انما لدفع بلاء نزل به انما لدفع بلاء لم ينزل به واما لرفع بلاء نزل به فهو يتعلق من باب - [00:31:13](#)

طلب نفعه او من باب طلب كشف ضر نزل به. واذا قال ان اراد لي الله وهنا ضر نكرة جاءت في سياق الشط فافتادت جميع انواع الضر ان يضر ينزل بك فلان يرفعه الا الله - [00:31:33](#)

وقبل ان ينزل بك لا يدفعه الا من؟ الا الله. فالتعلق بهذه الاشياء هو مناف للتوحيد. اما من اصله واما من كماله الواجب. وفي هذه الايات ربط بين توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية - [00:31:53](#)

ان الله ساق ذكر في اول ولين سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله ثم قال قل افرأيتم يعني اذا كان وهو الخالق الرازق النافع المحبي المميت. فلماذا تدعون غيره؟ ولماذا ترجون غيره؟ ولو كان - [00:32:13](#)

ولو كانت هذه الاية حق ولو كانت هذه الالهة صدق تتفع وتضر لرفعت ضرا نزل بك او كشفت حل بك او جلبك جلبت لك خيرا ومع ذلك لا تملك نفعا ولا ضرا ولا تملك حياة ولا - [00:32:33](#)

ابو شوري ولا تملك اي شيء وان دق. فالامر كله بيد الله عز وجل. اذا مناسبة هذه الاية ان التعلق باي اي شيء انما كان من باب طلب النفع منهم او دفع الضر بسبعين. وهذا الشيء لا يملكه الا الله سبحانه - [00:32:53](#)

وتعالى ثم ختم بقوله قل حسبي الله عليه يتوكلا على المتكلون. فلا يدفع ولا يرفع الا ربنا سبحانه وتعالى ومن تعلق قلبه بغير الله وكل الى ذلك الشيء الذي تعلق به واصابه - [00:33:13](#)

الهم والغم والمرض ما لا ما لا يتصوره الا اذا ما لا يتصوره الا من ابتلي بذلك فتلبس ذلك الباطل واما اهل التوكلا واهل التوحيد فعندهم من راحة البال وقرة العين والطمأنينة ما لا يشاركون فيه - [00:33:33](#)

الا من كان على مثل حالهم. قال بعد ذلك وعن عمران ابن حصين رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم فرأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذا؟ قال من الواهله. فقال انزعها. فانها لا تزيد - [00:33:53](#)

الا وهنا فانك لو مت فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد وصححه الحاكم وغيره هذا الحديث اولا جاء من طرق جاء

من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن قال اخبرني عمران بن حصين - 00:34:13

وجاء من طريق ابي عالي الخزاز ايضا صالح بنستمع عن الحسن عن عمران بن حصين. وجائنا من طريق يونس بن عبيد عن الحسن عن عمران وكل هذه الطرق لم يأتي فيها التصريح بسماع الحسن من عمران. لم يأتي التصريح الا بطريق واحد وهو طريق -

00:34:33

مبارك ابن فضالة عن طريق ابن فضالة وهذا الطريق لا شك انه طريق اخطأ فيه مبارك الفضالة ومبارك وكان رجلا رفيع وقد تكلم في جمع من اهل العلم. وقد نص الامام احمد وابن المديني وابو حاتم على ان - 00:34:53

على ان الحسن لم يسمع من عمران. لم يسمع من عمران بن حصين وانما الذي صرخ بذلك وهو من باب فضالة وباب الفضالة ايضا ضعف فيه ضعف ولا يعتمد عليه في هذا الباب ولا يؤخذ بقوله. اذا هذا الحديث اول في اسناده علة - 00:35:13

الانقطاع فهو حديث منقطع. وان كان هذا الحديث اسناد هذا الانقطاع الا ان معناه صحيح في الجملة معناه صحيح في كما سنوضح ذلك. قوله هذا الحديث اسناده فيه ضعف وفيه انقطاع بين الحسن وبين عمران. ومن صح هذا الحديث فان - 00:35:33

صححه عن اي شيء على ان الحسن سمع من عمران بن حصين وقد نصت اكابر الائمة على انه لم يسمع. المسألة الثانية مناسبة هذا بمناسبة هذا الحديث لهذا الباب مناسبته واضحة. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمارأى في يد ذلك الرجل - 00:35:53

هذا الحلقة من صفر ومن نحاس طالما هذا قال انزعها. فانها لا تزيدك الا وها. فمناسبتها ان لبس مثل هذه الحلقة او مثل هذه الحلقة يلاب التوحيد ينافي التوحيد اما من اصله واما من كماله - 00:36:13

واجب ودليل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم امر باي شيء بنزعها فدل هذا على ان هذا الفعل مناف للتوكيد منافي للتوكيد ومناسبة هذا الحديث لكتاب التوكيد على وجه العموم نقول ان التعلق بالحلق - 00:36:33

التي تلبس او بالخيوط التي تربط من دون الله التعلق بها انه من الشرك الاصغر المنافي لكمال التوكيد الواجب او من الشرك الاكبر المنافي لاصل التوكيد. المسألة الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم ما هذا؟ هنا ما هذا - 00:36:53

هل هو استفهام؟ هل هو اه استفهامي او انكار؟ هنا وقع خلاف بين العلم هل المسلم يستفهم من باب ان يعرف ما هذه التي لبسها لاجلها؟ او ينكر استفهام كاري اي من باب الانكار والتوبیخ لهذا الرجل؟ نقول اقرب والله اعلم - 00:37:13

ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله واستفهمه منكرا له على فعله فاصبح استفهام الانكار لا من باب السؤال والاستخار لا من باب السؤال والاستخار. ولذلك هذا الرجل ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:33

عندما سألا عن ذلك اخبر اراد ان يبين له انه لبسه من اجل الواهنة. فامر الرسول صلى الله عليه وسلم باي شيء بان ينزع هذا الخير وقد قال الشيخ سليمان وغيره انه من باب الاستخفاء من باب الاستفهام والاستخار واراد ان يستفصل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:37:53

استعلم لماذا لبس هذه لاما لبس هذه الحلقة؟ وعلى كل القولين نقول المعلم هين وسهل سأله سؤالا استفهامي واستعلامي واما من يستفصل فان من اراد ان يبين حكم الشرع في لبس مثل هذه الحلقة. وان كان باب الاستنكار - 00:38:13

هذا امرا منكرا فان التوكيد ينافي وهذا هو الاقرب الاقرب انه من باب الانكار فاصبح استفهام استنكار وكيف تلبس هذا وانت وانت تشهد ان لا الله الا الله وتقر بعبودية الله والاهية الله عز وجل كيف تلبس مثل هذه الحلقة وهذه الخيوط او ما شابه - 00:38:33

ذلك. المسألة الثالثة قوله من الواهله. الواهله هو مرض يصيب اليدين. وكانت العرب اذا اصاب الرجل وهنا في يده وضعفا ربط فيها حبلا او عل او لبس فيها حلقة من صفر ويذعم - 00:38:53

اللابس ان يده تقوى وان عضده يقوى. اخبره النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا غلط وخطأ وانها لا تزيدك الا وها ومرضا. وانها لا تزيدك الا وها فانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم فعله. قوله ان زاح فانها لا تزيدك الا وها افادنا بفائتين. الفائدة - 00:39:13

الاولى ان لبس مثل هذه الاشياء التي ليست هي سبب شرعي ولا حسي قدرى انها تضر صاحبها من الجهة الاولى الجهة الاولى من جهة الحس. من جهة الحس فانه يزيد ضعفا ويزيد - 00:39:43

هونا ويزيد ايضا وهنا يزيد ضعفا وذلك ان النفس عندما تتعلق بغير الله عندما تضعف بغير الله تكون تعلقه بهذا الخيط او بهذه الحلقة هو زيادة في ضعفه وزيادة في ونهه - 00:40:03

الامر الثاني انه يعاقب من الله عز وجل ان يزيد مرضه. قوله زادك الله وهنا هل هو الاخبار او من باب الدعاء. فاذا كان من باب الاخبار فكل من لبس حلقة بهذا المقصد فانها تزيد وهنا - 00:40:23

فيقول خبرا واقعا لكل لباس وان كان من باب الدعاء في شرع ان يدعى على من لبس مثل هذه الحلق بهذا المقصد ان فلو زادك الله واهلا زادك الله واهلا بهذا التعلق الذي تعلقت به بغير الله عز وجل. اما اذا قلنا انه خبر فلا يحتاج ان - 00:40:43

ان ندعوه على من لبس تلك الحلة بهذا المقصد فان الشارع اخبرنا ان من لبس مثل هذه الحلق او هذه بهذا المقصد انه انه يزيد وهنا ويزيد ضعفا ويزيد مرضنا. المسألة بعدها قوله انزعها - 00:41:03

هذا دليل على ان المسلم اذا استطاع ان يزيل منكره واستطاع ان يغيره بيده انه يجب عليه تغيير ذلك. وقد قال سعيد من قطع تميمة من رقبة رجل كان كمن اعتنق رقبة او كان كعدل رقبة. ولا شك ان - 00:41:23

هذا فضل عظيم من ازال هذه المنكرات وهذه البدع والخرافات من قلوب من ينتسب الى الاسلام. فقول زعها دليل على الانكار القوة وانه اذا ملك الانسان قوة الان على ان يغير بقوته جاز له ذلك. اما اذا لم يستطع ان يغير بيده فانه يغيرها - 00:41:43

بلسانه في بين حكمها وينكر على لباسها ويبيين ان هذا من الشرك المنافي للتوكيد اما من اصله واما من كماله الواجب. المسألة اخرى قوله فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. يشكل في هذا الحديث قوله ما افلحت ابدا. يشكل - 00:42:03

علينا قوله صلى الله عليه وسلم ما افلحت ابدا. فان كان الشرك الاكبر ان كان وقع في الشرك الاكبر كان المراد ما افلحت ابدا اي فلاخ الفلاح المطلق اي انك خالدا مخلدا في نار جهنم. وان كان الفلاح وان كان هذا اللبس من الشرك الاصغر فكيف يكون - 00:42:23

ومعنى ما افلحت ابدا وذا كان بشكل اكبر فالامر واضح. لكن اذا كان هذا النص من باب اتخاذها سبب. كيف يكون معنى صلى الله عليه وسلم ما افلحت ابدا. او الفلاح اما ان يكون فلاخ تام وهو مطلق وهو الفلاح المطلق - 00:42:43

الفلاح المطلق اي الكمال التام فهذا يدركه كل من حق التوكيد على وجه الكمال حق التوكيد وجه الكمال ان يكون مطلق الفلاح وهو لا بد له ان يلحقه الفلاح وان يفلح ولو بعد عذاب وهلكة - 00:43:03

فيقول قوله صلى الله عليه وسلم ما افلحت ابدا اذا كان في الشرك الاصغر يكون انك ما ادرك الفلاح على وجه الكمال والتمام اذا على هذه الحال واضح؟ نقول لو مات هذا الرجل ومتصل بهذه الحلقة والخيط ولابسا لها على كونها سبب فانه لا يدرك الفلاح - 00:43:23

على وجه الكمال ابدا. ابدا لان توحيد ناقص واجره ناقص فيكون نازل في الدرجات في الجنات ولا يكون درجتها كدرجة من؟ ولا تكون درجته كدرجة من حق الفلاح الكامل. واضح؟ اذا قول ما افلحت ابدا - 00:43:43

نقول تحمل معنيين اما ان يكون هذا الرجل وقع في الشرك الاكبر فيتفي فلاته مطلقا ولا يلحقه فلاخ ابدا ويكون خالدا مخلدا في نار جهنم. واما ان يكون وقع في الشرك الاصغر فيكون ما افلحت ابدا. اي لن تدرك الفلاح الكامل التام - 00:44:03

حتى تتوب الى الله عز وجل من هذا الفعل الذي ينافي كمال التوكيد الواجب والناس في الجنات على درجات من حق كمال التوكيد الواجب فهو في اعلى درجات الجنان ومن انتقص من ذلك شيئا واستوجب العذاب فانه ووقع في العذاب - 00:44:23

وسلم فانه يكون دون ذلك الذي الذي حق التوكيد الكامل والناس درجات في الجنات منهم من يكون في الفردوس ومنهم من دون ذلك ومنهم من يعطى مثل هذه الدنيا وعشرون امثالها واعلامهم درجة من غرس الله كرامتهم بيده سبحانه وتعالى. قال رواه احمد - 00:44:43

بسند لا بأس به ذكرنا انها بسند لا بأس به ان علته ليست تلك العلة التي يعني تكون علة يضاعف بها ضعفا شديدا وانما الانقطاع وقد

وقع خلاف بين العلم هل سمعه؟ لم يسمعه قال بأسناد لا بأس به ومن صح سماع الحسن بن عمران قال هذا حديث - 00:45:03

صحيح لكن من يعله بهذا اللي يقول اسناده ضعيف لأن الحسن لم يسمع من عمران بن الحسين رضي الله تعالى عنه. وعلى كل فالحديث معناه صحيح. قوله وله عن عقبة ابن عامر رضي الله تعالى عنه. من تعلق تميمة فلا اتم الله له - 00:45:23

ومن تعلق ودعا فلا ودع الله له. وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك. الحديث الحديث جاء ايضاً طرق الحديث هذا جاء من طرق رواه الامام احمد وغيره من طريق حبيبة ابنة شريح - 00:45:43

الخالد على عن خالد وعن خالد بن عبيد عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عمر رضي الله تعالى عنه وهذا الاسناد فيه خالد بن عبيد فيه خالد بن عبيد وهذا لم يوثقه الا ابن حبان وليس له راوياً - 00:46:03

ريح الا شريح الا رجاء الا حبيبة ابن جريج ليس له راوي الا حبيبة ابن شريح ولا شك ان هذا يعد جهالة في هذا الرواية يكون توثيق ابن حبان له لا يعتمد عليه في هذا المقام لا يعتمد عليه في هذا المقام وخاصة ان هذا الرجل ليس بالطبقه المتقدمة - 00:46:23

الطبقه المتأخرة فيكون تجهيله في هذا المقام يعل به الحديث ويضعف. لكن هذا الحديث لم يأتي من هذا الطريق وحده بل جاء من طريق اخر ايضاً جاء من طريق يزيد ابن ابي منصور عن دخيل الحجر عن عقبة ابن عامر وهذا اسناد لا بأس - 00:46:43

اسناد جيد. فيكون الحديث صحيح من طريق دخيل عن عقبة بن عامر وليس بصحيح من طريق مشرح ابن هاعان عن عقبة ابن عامر ان في عبيد وهو مجھول. فالحديث نقول اسناده جيد من طريق عقبة. اسناده صحيح وجيد من طريق - 00:47:03

عقبة رضي الله تعالى عنه. قوله اولاً مناسبة هذا الحديث لهذا الباب؟ مناسبته ظاهرة وواضحة. ان من تميمة عوقب بامرین. الامر الاول انه وقع في الشرك. انه وقع في الشرك. والامر الثاني انه - 00:47:23

لا يتم امره ولا يتم مقاصده وانه يعاق بخلاف ما اراد. فمناسبة هذا الحديث في هذا الباب ان تعليق التمام ولبسها مما ينافي التوحيد اما من اصله واما من كماله - 00:47:43

متى ينافي من اصله؟ متى ينافي التوحيد من اصله؟ اذا اعتقد ان هذه التمام تنفع وتضر واستقلالاً واضح لبس تميمة وقال ان هذه التميمة تدفع المرض بنفسها. يقول اشركت بالله الشرك الاكبر. لكن - 00:48:03

فليسها على انها سبب. وان الذي يدفع هو الله سبحانه وتعالى لكن الله جعل في هذا الحجر او في هذا او في هذه الحلقة او وفي هذا الخير سبب نقول وقعت في الشرك الاصغر فليس التمام بهذا المعنى ان تنقسم الى قسمين اما - 00:48:23

من القرآن واما تمام من غير القرآن. اما التمام التي من القرآن مثل يعلق اية على صدره او يعلق واذكار الاحاديث في يده يقول هذا التعليق محرم ولا يجوز لكنه نقول له شرك وليس بشرك ليس - 00:48:43

لكنه محرم ولا يجوز الا اذا اعتقد ان هذه الآيات تنفع وتضر بذاتها اما ان اعتقلنا سبب نقول هذا السبب محرم ولا يجوز. وقد ورد عن بعض السلف من كان يعلق شيئاً من ذلك. كعبد الله ابن عمرو ونقل - 00:49:03

عائشة لكن الصحيح انه لا يجوز باسمه ستأتي باذن الله عز وجل في باب في باب حكم تعليق التمام. قوله اذا لا يناسب قول من تعلق تميمة فلا اتم الله له من تعلق تميمة فلا اتم الله له. التميمة - 00:49:23

سميت بذلك لأن معلقها يقصد بها اي شيء تمام امره ونجاهه سميت تميمة لأنهم يقصدون بها التمام والكمال. يقصد بها التمام والكمال وهي حرزات تؤخذ يقصى بها دفع دفع العين - 00:49:43

ومنعها يقصد بها دفع العين من الحرزات تربطها في تربطها في في خيط او في حبل ثم تعلق على الرقبة او في اليد او توضع في الجيب ثم يظن بها انها تمنع العين او تدفع العين. هذه هي التمام. والتمام عند اهل العلم يقسمون الى اقسام - 00:50:00

تمائم شركة بدعة وهي مثل هذه الاشياء الحرز والخيوط والحجب وما شابه ذلك وتمائم محرمة ولا تجوز وهي ما كان من الاذكار

والقرآن والآوراد. فهذا ايضا لا تجوز. وسميت كلمة كما ذكرت بقصد اي شيء انهم يريدون بها التمام والكمال ودفع العين والظار والنقص عن من لبس تلك التميمة - 00:50:20

هذا اللابس عوقب بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم فلا اتم الله له. فلا اتم الله له مقصده كما جاء في حديث أبي هريرة لا ربح الله تجارة من باع في المسجد فيقال ايضا من لبس التميمة سواء كانت من القرآن او من غيره فانه يدعى عليه بقولك لا اتم الله - 00:50:50

وامرک. وان قلنا ان قول فلا اتم الله له خبر فقد كفيينا الدعاء. واصبح اخبار الشارع بان لابس هذا الشيء لا يتم كافيین من الدعاء وهذا هو الاصل الاصل ان من لبس التمام او علقها انه لا يتم امره وان الله يعاقبه - 00:51:10

بخلاف مقصده ومراده. فيكون المعاقب بخلاف بنقيض مقصده وما اراد. فلا اتم الله له من ودعيه فلا ودع الله له. الودع هي صدف او احجار تؤخذ من البحار وتوضع في - 00:51:30

ثم يلبسها الطفل او الصغير بقصد ان العين لا تصيبه بقصد ان يحمي من العين وتدفع عنه العين. فيلبس حلقة او او ما شابه ذلك يضع فيه صدفات او او احجار او شيء يؤخذ من البحر وسمي ودعيه لان البحر يتركه ويجزر عنه لان - 00:51:50

يدعه ويجزر عنه ويتركه فيؤخذ من على السواحل كالاقداف والواقع التي تؤخذ من السواحل تخزى هذه الواقع وتلبس على على رقاب الاطفال بقصد ان تدفع العين. اما اذا لبس هذا الشيء من باب الزينة فنقول الاصل الجواز الاصل لو لبس - 00:52:10

اخذ انسان اصاف وواقع ونظم في خيط ثم يلبسها صغيرة له وصغيرا له بقصد انها زينة نقول الاصل انه لا يأس بذلك لكن لو انتشر لو انتشر ان الناس يتذمرون هذه الاشياء من باب دفع العين فانا نقول لا يجوز من باب - 00:52:30

اي شيء عدم المشابهة عدم المشابهة عدم المشابهة لاؤلئك الذين يتعلقون بالتعلق الغير الغير السائغ والجائز قوله فلا ودع الله له اي لم يحصل له مقصده من الدعى والسكنية والطمأنينة فيصاب القلق الدائم والمرض - 00:52:50

والهم ما دامت تلك الودعة عليه وتعليق الودع محظوظ وهو من الشرك الاصغر الا فاذا اعتقاد انه الا اذا اعتقاد انها تنفع وتضر بذاته فيكون من الشرك الاكبر. قول من تعلق فقد اشرك هذا من حديث - 00:53:10

قيل ايضا عن عقبة ابن عامر رضي الله تعالى عنه. قوله ولابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله تعالى عنه انه رأى رجلا في يدي خيط من من الحمى فقط وثلا قوله تعالى وما يؤمن من اكثراهم بالله الا وهم مشركون. الحديث - 00:53:30

رواه ابن ابي حاتم في تفسيره من طريق حماد بن سلمة عن عاصم ابن ابي النجود عن عروة عن حذيفة وهذا الاسناد منقطع فان عروة ابن الزبير لم يسمع من حذيفة وحذيفة مات قبل قبل موت عثمان قبل الثلاثين اي مات في الثلاثين من الهجرة - 00:53:50

ولا شك ان عروة لم يدرك هذا الزمان لم يدرك هذا الزمان فالاسناد بهذا فالحديث بهذا الاسناد منقطع الا ان معناه صحيح معناه صحيح. فان هذا الاتخاذ وربط الخيط والحبيل في اليدين من باب دفع المرظ او رفعه - 00:54:10

او منعه هو من هو من الشرك بالله عز وجل. ويكون لابسه وان كان مؤمنا موحدا في ظاهره واصله الا انه يكون وقع في الشرك بهذا اللبس وقع بالشرك بهذا اللبس ودل قوله وما يؤمن من اكثراهم بالله الا وهم مشركون ان الشرك الاصل - 00:54:30

يدخل في هذه الآية يدخل في هذه الآية وان الشرك الاكبر ايضا يدخل وان كان الشرك الاكبر وان كان الشرك الاكبر ينافي الایمان الاصلي فلا يسمى مؤمن من كان مشركا الشرك الاكبر لكن من كان مشركا الشرك الاصغر يسمى يسمى مؤمن لو وقع انسان في الشرك الاصغر نسميه - 00:54:50

الا ان ايمانه ناقص وتوحيده ناقص. اما من وقع في الشرك الاكبر فلا يسمى مؤمنا ابدا ما يسمى موحدا ابدا بل يكون مشركا كافرا بل يكون مشركا كافرا خارجا من دائرة الاسلام. المسألة الأخرى مناسبة - 00:55:10

الاثر لباب لهذا الباب مناسبته ان من لبس حلقة او خيطا او اي شيء من باب دفع او رفعه هو من الشرك المنافي للتوحيد ومن الشرك المنافي للتوكيد. الان نرى كثيرا من الناس من يلبس خيطا - 00:55:30

اسودا في يده واضح؟ نرى من يضع اه حلقة في يده من باب ان تثبت يده عند الرمي. وعند ان يطلق اه ان يرمي ببندينته يقول هذا

كل ايضا يدخل في معنى لبس الحلقة والخيط. وكل من ربط في يده شيء بمقصد ان يقويها. او بمقصد ان يركدها - 00:55:50
نقول هذا من الشرك الاصغر المنافي للتوحيد ظهر ما يسمى بحلقة او بسواراة تسمى وما شابه ذلك وانها تسحب او تذهب ما في العظام من امراض او ما شابه ذلك نقول - 00:56:12

ثبت ان هذا ان هذى الاسوارة انها لها اثر حسي ظاهر لها اثر حسي ويثبت اطباء مسلمون عدلة فعند قد يقال ان من بباب الاسباب الحسية القدرية اما ان لا يعرف ذلك - 00:56:32

فيكون اتخاذها من السبب الشركي البدعي المحرم. والذى نراه ونراه من الناس كثير من الناس الذى يلبس حلقة سوداء من بلاستيك ويتجمل بها نقول هذا لا يجوز لا يجوز. وان سلم معتقده من انها تنفعه وتضره وانها من باب انها لبست - 00:56:52
بدفع مرض او رفعه يقول لا يجوز للباغي شيء من باب المشابهة لهؤلاء الذين يتخذون الاشياء من باب دفع راضي او رفعها. بهذا تكون انهينا الباب وفي المسائل نكملها باذن الله عز وجل في الدرس القادم. والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم - 00:57:12

نبينا محمد - 00:57:32